فساغَ ليَ الشَّرَابُ وكُنْتُ قِدْماً ... أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ قالَ ثَعْلَبٌ : سألْتُ ابنَ الأعْرابِيِّ عن مَعْنَى الحَمِيمِ في هذا البَيْتِ : فقالَ : هوَ الماءُ البارِدُ قالَ ثعْلَبٌ : فالحَميمُ عِنْدَهُ منَ الأضْدَادِ .

وكذا ساغَ الطَّعَامُ سَوْغاً : إذا نَزَلَ في الحَلْقِ .

ويُقَالُ : سُغْتُه بالضَّمِّ أسُوغُه وسِغْتُه بالكَسْرِ أسِيغُه لازِمٌ مُتَعَدٍّ والأجْوَدُ أسَغْتُه إساغَةً .

والسِّواغُ ككِتَابٍ : ما أسَغْتَ بهِ غُصَّتَكَ يُقَالُ : الماءُ سِواغُ الغَصَصِ قالَ الكُمَيْتُ : .

وكانَتْ سِوَاغاً أنْ جَئِزْتُ بغُصَّةٍ ... يَضِيقُ بها ذَرْعاً سَوَاهُم طَبِيبُهَا

وشَرابٌ أسْوَغُ وسائِغٌ أي : عَذْبٌ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وكذلكَ طَعَامٌ أسْوَغٌ : إذا كانَ يَسُوغُ في الحَلْقِ .

وساغَتْ بهِ الأرْضُ سَوْغاً : مِثْلُ ساخَتْ قالَهُ أبو عَمْروٍ .

وساغَتِ النَّاقَةُ : شَذَّتْ وتَبَاعَدَتْ .

ومن المَجَازِ : ساغَ لهُ ما فَعَلَ أي : جازَ لهُ ذلكَ .

ومن المَجَازِ أيْضاً : قَوْلُهم : هذا سَوْغُ هذا وسَوْغَتهُ كِلاهُمَا في الذَّكَرِ والأُنْثَى للذِي وُلِدَ بَعْدَهُ وفي المُفْرَدَاتِ : على إثْرِهِ عاجِلاً ولَمْ يُوْلَدْ بَيْنَهُمَا يُقَالُ : هِيَ أُخْتُه سَوْغُهُ وسَوْغَتُه وهُوَ أخُوه سَوْغُه وسَوْغَتُه وقيلَ : سَوْغُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُولَدُ على إثْرِهِ وإنْ لَمْ يَكُ أخاهُ وقالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَينِ منْ بَنِي تَمِيمٍ قالَ أحَدُهُما : سَوْغُه وقالَ الآخَرُ : سَوْغَتُه معناه : يَتْلُوه .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هذا سَوْغُ هذا أي : على صِيَغَتِه قالَ : يجُوزُ أنْ تَكُونَ السِّينُ مُبْدَلَةً منْ صادٍ كأنَّهُ صِيغَ صِياغَتَهُ .

ويُقَالُ : أسِغْ لي غُصَّتِي أي : أمْهِلْنِي ولا تُعْجِلْنِي عن ابنِ عبّادٍ والجَوْهَرِيُّ .

وقالَ اللِّحْيَانِيِّ : أسْوَغَ الرَّجُلُ أخاهُ : إذا وُلِدَ مَعَهُ وقيلَ : إذا وُلِدَ بَعْدَهُ وهُوَ عن ابنِ عَبّادٍ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : أساغَ فُلانٌ بفُلانٍ : إذا تَمَّ أمْرُه بهِ وبهِ كانَ قَضَاءُ

حاجَتِه وذلكَ أنّهُ يُرِيدُ عِدَةَ رِجَال أو عِدّةَ دَرَاهِمض فيَبْقَى واحِدٌ بهِ يَتِمّ الأمْرُ فإذا أصابَهُ قيلَ : أساغَ بهِ ويُقَالُ في الكَثِيرِ : أساغُوا بهم .

ومن المَجَازِ : سَوّغَهُ تَسْوِيغاً : جَوّزَهُ وفي المُفْرَداتِ : سَوّغَهُ مالاً مُسْتَعارٌ منه .

وقالَ ابنُ دُرَيدٍ : سَوّغَ لَهُ كذا أي : أعْطَاهُ إيّاهُ .

قالَ الصّاغَانِيّ : وتَسْوِيغَاتُ السّلاطِينِ من هذا أي : منْ سوّغَهُ لَهُ تَسْوِيغاً : جَوّزَهُ قالَ : وهِيَ مُوَلّدَةٌ قالَ شَيْخُنَا : والمُرَادُ بالتّسْوِيغِ : الإذْنُ في تَنَاوِلِ الاسْتِحْقاقِ منْ جِهَةٍ مُعَيّنَةٍ تَيْسيراً وتَسْهِيلاً على الآخِذِ فهُوَ منْ ساغَ الشّرَابُ : سَهُلَ أو منْ سَوّغَهُ : جَوّزَه فيكُونُ عَرَبِياً وهُوَ الظّاهِرُ والأوْلَى .

قلتُ : مُرادُ الصّاغَانِيّ بكَوْنهَا مُوَلّدَةً أنّها لمْ تُسْمَعْ في كَلامِ الفُصَحاء ولمْ تُرْوَ عَنْهُمْ وكَوْنُ مأْخَذِهَا صَحيحاً لا يَمْنَعُ منْ تَوْلِيدِها لِفَقْدانِ السّماعِ عنِ الفُصحاءِ وعدَمِ وُرودِهَا في كَلامِهِمْ فتأمّلْ .

وممّا يستدْرَكُ عليهِ : أساغَ فُلانٌ الشّرابَ والطّعَامَ يُسِيغُه إساغَةً .

وسَوّغَهُ ما أصابَ : هَنّأَهُ وقيلَ : تَرَكَهُ له خالِصاً .

وطَعَامٌ سَيِّغٌ كسَيِّدٍ : سائِغٌ .

وساغَ النّهَارُ : سَهُلَ وهوَ مجازٌ قالَ عَبدُ ا بنُ مُسْلِمٍ الهُذَلِيّ : .

قَدْ ساغَ فيهِ لها وَجْهُ النّهَارِ كما ... ساغَ الشّرَابُ لعَطْشَانٍ إذا شَرِبا

وأسْواغُ الرّجُلِ : الّذِين وُلِدُوا معَهُ في بَطْنٍ واحِدٍ بَعْدَه لَيسَ بينَهُ وبيْنَهُمْ بَطْنٌ سواهُمْ والصّادُ لغَةٌ .

ويُقَالُ : سُغْ في الأرْضِ ما وَجَدْت مَساغاً أي : ادْخُلْ فيها ما وَجَدْتَ مَدْخَلاً .

ويُقَالُ : هذا لا أجِدُ لَهُ مَسَاغاً أي : جَوَازاً أوْ مَدْخَلاً وهُوَ مجَازٌ .

سيغ